

## وجوب التبليغ عن الله ورسوله | | المحدث: عبدالله السعد

عبدالله السعد

ولذا جاء في صحيح البخاري من حديث ابراهيم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان حبرا من احباب اليهود قال للرسول عليه الصلاة والسلام قال يا محمد ان الله عز وجل في يوم القيمة يضع السماوات على اصبع - 00:00:00 والاراضين على عصبة والشجر على اصبع والماء والثراء على اصبع وسائر الخلائق على اصبع فضحك الرسول صلى الله عليه وسلم تصديقا لقول الحبر شف ما انكر عليه ولا منعه ولم يعرض عنه - 00:00:21

وانما استمع له بل صدقه فيما قال بل جاء في جامع الترمذى من حديث ابى كديننا عن عطاء بن السائب عن ابى الضحى عن ابن عباس ان يهوديا مر بالرسول صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام يا يهودي حدثنا - 00:00:49 يا يهودي حدثنا قال ابو عيسى الترمذى هذا حديث حسن غريب صحيح وفي نسخة حسن صحيح غبي فقال يا يهودي حدثنا نعم وطبعا لا شك ان ما في البخاري اصح - 00:01:16

نعم بل جاء بان الرسول عليه الصلاة والسلام ادنى لمن يستمع حتى من الشيطان كما في صحيح البخاري قال البخاري قال عثمان ابن الهيثم عن عوف بن ابى جمبل الاعرابى عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة - 00:01:37 في قصة ابى هريرة مع الشيطان عندما جعله عليه الصلاة والسلام حارسا على تمر الصدقة فجاء شخص واخذ يحثو من تمر الصدقة فامسك به ابو هريرة فقال انا ذو حاجة وذو عيال وكذا وكذا - 00:01:59

فاطلق على الا يعود. فعندما جاء الصبح وجاء ابو هريرة الى رسول الله عليه الصلاة والسلام قال ما فعل اسير كالباوحة قال يا رسول الله شكى لي حاجة وكذا وكذا. قال اما انه سوف يعود - 00:02:21

ففي الليلة الثانية ايضا وحصل نفس الشيء وايضا اخذ عليه العهد الا يعود طالما فعل سيرك البارحة قال يا رسول الله كيت وكيت ذكر حاجة وشكى حاجة. قال اما انه سوف يعود - 00:02:40

فعاد في الليلة الثالثة فقال انت تعااهدي الا تعود وتعود قال الا احدثك بكلمات ينفعك الله بهن قال نعم عندما سمع كلمات ينفع بهن؟ قال نعم والا كان هو ي يريد ان يمسكه ويسلمه الى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:58

قال نعم قال اقرأ بایة الكرسي فانه لا يقرأ بها شخص عند نومه فاذا قرأ بها فانه لا يزال عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان فاطلق ابو هويرة عندما - 00:03:21

سمع هذه الفائدة في صبيحة هذه الليلة جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ما حصل بينه وبين هذا الشخص قال صدقك وهو كذوب. اما تدري من تخاطب ابا هريرة منذ ثلاث انه شيطان - 00:03:40

نعم فلم يقل له الرسول صلى الله عليه وسلم لا تستمع له بل قال صدقك لانه اتى بشيء حق لكن ترى هو كذوب في الاصل لكن هنا قد صدق فمن قال خيرا - 00:04:04

لا يجوز ان يمنع حتى ولو كان حظرا يهوديا كافرا كان ابليس شيطانا اه بشرط ان يقول حق ولذا انا ادعو من مكاني هنا ادعوا الجهات المسؤولة في العالم الاسلامي كله - 00:04:23

ان لا يمنعوا من قال خيرا او دعا الى خير لان في ذلك مصالح الدين والدنيا سعادتنا وخيرنا وفلاحنا ونجاحنا هنا في ذلك نعم الله جل وعلا جعل ملائكة كما في صحيح مسلم - 00:04:45

ان لله ملائكة فضلا سينأ تبحس عن مجالس الذكر اذا كان الله عز وجل يستمع للقرآن اذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام قد استمع

للحر اذا كان الله جعل ملائكة خلق ملائكة ليس لهم شغل - 00:05:07

وليس لهم عمل الا البحث عن مجالس الذكر ولذا في الحديث فضلا ابحث عن مجالس الذكر فاذا وجدوا اناسا يذكرون الله قالوا هلموا الى بغيتكم ولد في اثناء الذكر تنزل الرحمة وتنزل السكينة - 00:05:30

يذكر الله عز وجل هؤلاء الجالسين في من عنده نعم فالاجور العظيمة ومصالح الدين ومصالح الدنيا مترتبة على ذلك ولذا كما تقدم يعني انا ادعو الجهات المسؤولة ان لا تمنع - 00:05:52

ولا تعوقل من يدعوا الى خير ومن يذكر بخير ومن ينشر الخير اذا لم ننشر ما جاء في الكتاب والسنة فان اليهود والنصارى والابالسة والشياطين والرافضة وايران وحسن الشيطان حسن نصر الله وفلان وفلان يبنشرون عقيدتهم الفاسدة - 00:06:13

ومذهبهم الباطل وانتم سمعتم قبل يومين ما حصل من ضرب منشأتين نفطيتين عندنا في هذه البلاد وهذا من اين اتي من هؤلاء الرافضة اما ان ذلك من جنوب العراق بواسطة ايران او من نفس ايران - 00:06:37

ثم هؤلاء الرافضة فكر واصحاب عقيدة وان كانت عقيدة لا شك انها فاسدة. ولكنهم ينشرون معتقدهم ولذا الان تجد في بعض البلاد عدد هؤلاء الرافضة بمئات الالوف في اماكن قبل سنتين قليلة لم يكن فيها واحد رافضي - 00:07:02

مثل افريقيا ان لم يكن يعني قيل ان اعدادهم تصل ملابين. قيل وقيل ان اعدادهم تصل مئات الالوف. في نيجيريا وما حوله وفي اماكن كثيرة وفي العالم كله ينشرون معتقدهم وهذا المعتقد لا يمكن ان يجا به الا بمعتقد صحيح - 00:07:26

وبحق نعم حتى يبطل هذا الباطل فاذا لا بد من نشر الخير والتبلیغ عن الله والتبلیغ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبذلك لو نحن نفعل ذلك كان المشاكل ذهبت - 00:07:50

اللم يأتي في مسلم في قصة حنظلة الاسيدى عندما التقى بالصديق قال نافق حنظلة قال وماذاك يا حنظلة؟ قال كنا اذا كنا عند رسول الله كان وذكرنا كأن الجنة رأى عين والنار رأى عين. واذا ذهبنا وعافنا - 00:08:10

الاولاد والزوجات يعني غفلنا نسيينا نعم قال انا ايضا والصديق يقول انا ايضا فجاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى رسول الله عليه الصلاة والسلام فقال حنظلة الاسيدى نافق حنظلة. قال - 00:08:28

اما ذاك يا حنظلة فاخبره عليه الصلاة فاخبره رضي الله عنه اخبر الرسول عليه الصلاة والسلام بما حصل له. قال لو كنتم كما كنتم عندي لصافحتكم مازا؟ الملائكة في الطرقات وعلى فروشكم - 00:08:48

يعني صوت مثل الملائكة هذا كله بسبب الذكر والتذكير الان لماذا الاخلاق تغيرت؟ والمرءات ذهبت والنفوس اختلفت واصبح الابن يعق ابيه والجاوي يخاصم جاوبه واصبحت بل اصبحت بلغنا ان بعض النساء لباسة بنطلون وتمشي بالشارع - 00:09:04

نعم لا شك هذه جرائم وهذه لا شك منكرات عظيمة. هذى كيف تداوم؟ وكيف آآ تغير هذه الجرائم؟ وكيف تعالج ولذا اذا قل الذكر كثرت الجرائم والمشاكل وتفككت الاسرة وكثرة الخصومات وكثير - 00:09:30

الشرب والفساد وحدث ولا حرج اذا كان الرسول اذا كان الله عز وجل يستمع لنبي حسن الصوت واذا كان هناك ملائكة الله عز وجل جعلهم يبحثون عن مجالس الذكر واذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام استمع لليهودي واذن لابي هريرة ان يستمع للشيطان. كيف يمنع المسلم طالب العلم من تبليغ - 00:09:55

والعلم فلا شك ان هذا لا يجوز لا يجوز البتة نعم وقد حصل لي كما تقدم من قبل وانا لا اذكر هذا عن غيره وانما حصل لي انه ليس شعبان هذا وانما - 00:10:24

الماضي عندما كان هناك كلمة لي كلمة يسيرة كلمة يسيرة عن الدعاء في رمضان قبل ان في ديوانية الشيخ عبدالله بن عقيل رحمه الله في الديوانية في بيت بيت - 00:10:41

كلمة يسيرة في بيت عن الدعاء في رمضان منعت من القاء هذه الكلمة وهي الدعاء في رمضان اذا كان الشيطان يدعو اذا نكون نحن يعني اردى من الشيطان ما ندعوه - 00:10:58

الشيطان يقول قال ربي انظري الى يوم يبعثون انظري الى يوم يبعثون فاذا كان الشيطان يدعو يمنع المسلم من ان يتوب يعني هذا

لا شك شيء غير مقبول لا شرعا ولا عقلا ولا فطرة - 00:11:15

لا شك هذا شيء غير مقبول لا شرع ولا في العقل ولا في الفتوى. المستقيمة التي فطر الله عز وجل عليها الناس. وتعلمون قبل في شوال في شوال عندما كنا ندوس ايضا في الديوانية التي عندنا - 00:11:36

كنا ندرس في الشمائل المحمدية للترمذى شمائل الرسول صلى الله عليه وسلم صفتة وهى في لباسه وفي اكله ومشربه عليه الصلاة والسلام اه منعنا نعم من قبل الوزارة من قبل وزارة الشؤون - 00:11:53

نعم منعنا حتى ان احد الموظفين في الوزارة يتصل على بعض بعض اه بعظام جماعة المسجد بعظام اهل الحارة هل عبد الله السعد القى كلمة؟ هل القى درس؟ هل كذا؟ يتصل - 00:12:15

فاصبح القاء الكلمة اصبح هذا جريمة. وهذا لا شك خطأ هذا امر محبوب الى الله عز وجل بل هو امر من الله امر من الله جل وعلا يأمرنا بالتبليغ - 00:12:33

فمصلحتنا وسعادتنا وديننا ودنيانا بتبلیغ دین الله و بتبلیغ اوامر الله جل وعلا. ولذا انا ادعوا الوزارة الى ان ترفع يدها عن المنع عن منع

الخير وفي العالم الاسلامي كله لا اخاطب بلدا دون بلد. لأن الان الخطر محقق - 00:12:50

ایران اخذت تهاجمنا ونحن في بلادنا وهم صناعة لایران وارسلوا على منطقة مكة صواريخ وسقطت في سماء الطائف فالامر خطير جد خطير نعم وهذا المذهب وهذا المعتقد الفاسد الایرانی المجنوسي - 00:13:15

هذا لا يجاهبه الا بالفکر. هذا الفکر لا يجاهبه الا بالفکر ويجاهب بالحق ويجاهب بالخير المستمد من الكتاب والسنة ولا كيف هؤلاء ينشرون باطلهم وينشرون مذهبهم في العالم كله في العالم كله ينشرون هذا المذهب الباطل - 00:13:40

الآن صنعوا تحت قيادتهم وسيطربتهم بغداد تحت قيادتهم وسيطربتهم. دمشق تحت قيادتهم وسيطربتهم. بيروت تحت قيادتهم وسيطربتهم ويقول سليماني يقول لقد استولينا على اربعة عواصم عربية يعني والباقي هنا مستمرين نحاول ان نسيطر عليها -

00:14:04

فهذا هذا الفكر كيف يرد عليه كيف يرد عليه اذا منعنا الخير من ان يصل الى الناس فالصلحة والخير والسعادة ورد الباطل ورد العدوان سواء من ایران ومن غيرها انما يكون بتبلیغ اوامر الله سبحانه وتعالى - 00:14:32

وليس بمنع الخير كيف يمكنه منع خير هذا شيء غير مقبول لا شرعا ولا عقلا ولا فطرة ولا اي دليل في الكون اي حجة صحيحة موجودة في الكون فانه تخالف هذا المنع - 00:14:55

بل يمنع ثم هذا تطوع بالخير كيف واحد يتطوع بالخير ويمنع؟ يمنع نعم السنن يعني الا الشخص الذي يفعل الخير هذا ينبغي ان يشجع. فكيف يمكنه منع الدعوة الى الله عز وجل هي من افضل الاعمال. ومن احسن قولوا من دعا الى الله - 00:15:10

و عمل صالحا و قال ابني من المسلمين فيا سبحان الله طبعا جاء في كتاب الفتنة لنعيم بن حماد جاء في حديث مرفوع ولكنه باطل وجاء عن كعب الاحباب انه يأتي زمان يغير - 00:15:32

به الانسان بالفقه يغير به الانسان بالفقه يعني بالعلم والفقه. يغير يعني يجعل يعني نعم مسبة ويعير به الانسان في هذه الحالة وهذا نعم نعوذ بالله قد حصل من بعض الناس قد حصل هذا مع الاسف من بعظام الناس. نعم. ويتصال ويسأل هل فلان القى كلمة ولا معه والقى دوس ولا - 00:15:47

القى يسأل فاصبح القاء قال الله وقال رسوله عليه الصلاة والسلام وحث الناس على الخير وحث الناس على الصلة والبر والاطعام والانفاق والمساعدة والتسامح والعفو اصبحت هذه جرائم بدل ان تكون خيرا اصبحت هذه جرائم - 00:16:19

عند بعض الناس نعوذ بالله من ذلك نعم حتى يقول هذا الشخص الذي في الوزارة يقول انت مراقب مراقبة رب العالمين فوق مراقبتك انت وغدرك نعم على الانسان ان يواقب ربه سبحانه وتعالى. والله عز وجل قد امر بذلك رب العالمين. هذا الذي يمكنه كيف يلاقي الله عز وجل - 00:16:43

كيف يلاقي ربه كيف يلاقي ربه؟ يمكن من ايات الله ويمنع من حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام ويمنع من الخير وبشه ونشره

وحتى الناس على الفضيلة والتمسك بها والابتعاد عن الوسيلة والامتناع منها كيف يلاقي ربه عز وجل وهو يمنع من هذا الخير -

00:17:09

وإذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام قد استمع لموعظة يهودي ولم يمنعه وهو قادر على أن يمنعه عليه الصلاة والسلام. فما بالنا نحن نمنع فما تسلط علينا هؤلاء الایرانيون الا بذلك وبغيره - 00:17:32

فلا بد من رس الصفوف والاجتماع على الخير في مواجهة هذا الباطل. والا هؤلاء كما تعلمون يستعدون في الليل والنهار في حربنا ومحاولة القضاء علينا وفي ادبائهم وفي تراثهم الديني انهم سوف يقتلون العرب - 00:17:51

ليس فقط مسألة نشر هذا المذهب الباطل والقضاء على دين الاسلام الحق لا. وانما ايضا قتل العرب. ولذا عندهم ان المهدى اول ما يخرج يقتل العظم يقتل سبعين قبيلة او اربعين قبيلة او مدري كم - 00:18:12

على حسب ما ذكروا وابن يقتلهم بين الصفا والمروة يقتلهم في اقدس مكان في اقدس مكان يقتله والان هم رأيتم ماذا فعلوا في منشأة في المنشآت النفطية عندما ضربوها نعم فهم يحاولون القضاء على هذا الفكر كيف يجاهرون؟ يحاولون القضاء علينا كيف يجاهرون هذا الفكر؟ اذا منع اهل الخير - 00:18:29

النشر الخير ودعوة الناس تذكر الناس هناك شخص يسلم ويرجع ان شوه بكلمة واحدة وكيف حنا نمنع كلمات وليس كلمة واحدة. وليس لسنا مسلمين هذا القرآن يأمرنا بالتبليغ وهذا الرسول عليه الصلاة والسلام يحثنا على ذلك - 00:18:57

فكيف اه يمنع ومن قبل بعض الناس الموجودين في الوزارة يمنعون الخير. حنا الان في اشد الحاجة الى نشر هذا الخير وفي كل مكان نعم حتى بحمد الله نسعد في ديننا وفي دينانا. ويكون لنا التمكين. يكون لنا التمكين. وعد الله الذين امنوا منكم - 00:19:23 وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم فهذا الوعد يكون منوط بتطبيقات اوامر الله سبحانه وتعالى.

نعم هذا الامر الاول ثم قال وحدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج - 00:19:47

وهذا ايضا يتعلق بالامر الثاني يعني حتى اليهود حدثوا عنهم بشرط لا يكون هذا الحديث الذي يحدث عنهم يخالف الكتاب والسنة فاذا كان لا يخالف الكتاب والسنة فلا بأى مادا - 00:20:07

فلا بأى بالحديث عنهم لأن ما جاء عن بنى اسرائيل هو على ثلاثة اقسام القسم الاول هو الحق وعلمنا انه حق لانه موافق لاي شيء للكتاب والسنة لشرعنا القسم الثاني باطن هو الباطن لانه يخالف - 00:20:27

كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم القسم الثالث هو الذي لا من القسم الاول ولا من الثاني نعم ولا ندري يعني هذا هل هو صدق او ليس بصدق - 00:20:47

ولذا نهانا عليه الصلاة والسلام ان نصدقهم او ان نكذبهم نعم وقال حدثوا عن بنى اسرائيل ولا حول يعني حتى الحديث عن بنى اسرائيل ايضا مأذون به من قبل الله عز وجل. لأن الرسول عليه الصلاة والسلام ينطق - 00:21:04

الله. اذا كيف بالحديث عن الكتاب والسنة من باب عولة ولا لا؟ قال لا شك من باب اولى اذا كان يا سبحان الله الحديث عن بنى اسرائيل او الرسول عليه الصلاة والسلام يقول حج - 00:21:24

عن بنى اسرائيل ولا حرج اذا كيف بالحديث عن اه كتاب الله وعن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويا سبحان الله اذا اجتمع عشرين او ثلاثين او اربعين - 00:21:37

او خمسين وكان بينهم قيل وقال هذا مأذون به اذا كان تفسير لاي اية او شرح لحديث هذا ممنوع. هل هذا يعقل غير معقول هذا لا يعقل البة. يعني اذا اذا اجتمع اناس خمسين ولا ستين ولا مئة ولا مئتين. بقى وقال هذا مأذون به - 00:21:55

واذا شواح واحد اية قال فرصة خلنا نتذكرة هل تلين القلوب؟ خل نشرح اية نتحدى. خل نشرح اية نتحدث عنها ونعرف ما يستنبط منها. او نشرح حديث نفس اية او حديث يكون هذا ممنوع - 00:22:21

لا شك هذا شيء غير يعني مقبول كما تقدم البة - 00:22:41